



Available online:

<http://journal.imla.or.id/index.php/arabi>

Arabi : Journal of Arabic Studies, 5 (1), 2020, 91-102

DOI: <http://dx.doi.org/10.24865/ajas.v5i1.194>

دلالات حروف الجر المتعلقة بالأفعال عند الألويسي

Mohamad Yusuf Ahmad Hasyim

Universitas Negeri Semarang, Indonesia

E-mail : yusufarab@mail.unnes.ac.id

Abstract

*The semantics of prepositions have special connotations according to the verb followed. It is known that prepositions can reverse the meaning of the verb to the other. The verb becomes more than one meaning because of the different connotation of the preposition by the verb. This research aims to study the semantics of verbs related to prepositions and to highlight the eloquence of the Holy Quran in the diversity of its infringement of the single verb in various prepositions through the study of Alusi interpretation. The method used is a stylistic approach, where researcher collected some verbs related to preposition i. e. *adzina-āmana-kharaja-ḥamala-fa'ala*, then analyzed objectively with the extrapolation of the aesthetics of their connotations and suggestions and compare Alusi's views in his interpretation with former and modern scholars' interpretations. The result showed that Alusi had both same and different views with former and modern scholars regarding the effect of preposition to the verbs' meaning.*

Keywords: *prepositions, verbs, Alusi*

Abstrak

Huruf *jarr* mempunyai makna khusus sesuai verba (*fi'il*) yang mengikutinya. Bahkan huruf *jarr* dapat mengubah arti verba (*fi'il*) menjadi makna sebaliknya atau makna yang lain. Dengan demikian, satu verba (*fi'il*) dapat memiliki makna lebih dari satu sebab perbedaan makna huruf *jarr* yang mengikutinya. Penelitian ini bertujuan mengkaji makna (semantik) huruf *jarr* yang berhubungan dengan verba (*fi'il*) tertentu serta mengkaji stilistika al-Qur'an khususnya pada kajian *muta'addi* verba (*fi'il*) dengan beberapa huruf *jarr* pada Tafsir al-Alusi. Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah pendekatan stilistika di mana peneliti mengumpulkan sejumlah verba (*fi'il*) yang berhubungan dengan huruf *jarr*, yaitu: *adzina-āmana-kharaja-ḥamala-fa'ala*. Analisis data selanjutnya dilakukan secara objektif dengan menyimpulkan keindahan makna verba (*fi'il*) tersebut dan membandingkan pendapat Alusi dengan pendapat para mufassir sebelum dan sesudah Alusi. Hasil analisis menunjukkan bahwa terdapat persamaan dan perbedaan pendapat antara Alusi dengan mufassir sebelum dan sesudahnya. Namun, sebagian pendapat Alusi sendiri dianggap lebih baik dari pendapat para mufassir sebelum dan sesudahnya

Kata Kunci: *Huruf jarr, fi'il, Alusi*

يعتقد المسلمون أن القرآن كلام الله الموحى به بالضبط (Çoruh, 2019). وعلى كل مسلم فهم القرآن فهما صحيحا حتى تصبح حياته على سلوك القرآن. ولا يمكنه فهم القرآن إلا بتعلم علم التفسير أو تعلم كتب التفسير. وقال قادر وآخرون إن تفسير القرآن أهم العلوم عند المسلمين. وكل ما يتعلق بطريق الحياة الإسلامية يرجع إليه لأن تطبيق الإسلام الصحيح يعتمد على فهم وحي الله الصحيح. بدون التفسير لا يصل المسلمون إلى فهم صحيح لآيات القرآن الكريم (Kadir, Usman, Ibrahim, & Ali, 2014).

في القرآن الكريم عدة الأساليب للتعبير عن كلام الله، وهذا من إعجاز القرآن من ناحية اللغة. في القرآن هناك الكثير من العبارات التي هي مجاز لا يعرف معناها إلا بالتفسير. يعد المجاز جزءاً مهماً من أسلوب اللغة. في القرآن، يلعب المجاز دوراً حيوياً في التفاسير المختلفة للقرآن. قد كثر استخدام المجاز في الآيات القرآنية، وفي كثير من الأحيان نجده في مشاكل دلالات وتفسيرات متنوعة للترجمة (Nurbayan, 2019). وكذلك في فهم معاني القرآن يحتاج المسلم أي المفسر إلى السياق، إما سياق النص وإما سياق الموقف (Haleem, 2018). وقالت بينك إن كتب التفسير للقرآن الكريم يختلف بعضها ببعض حسب المنطقة، ولكل كتاب التفسير ميل إقليمي وفقاً لخلفية المفسر (Pink, 2010). وهذا يهدف إلى تسهيل المسلمين في فهم القرآن وجعله قريباً من حياتهم.

وهناك مناهج كثيرة لتفسير القرآن. فالطبري يقدم تفسيره من خلال فقه اللغة ويحلل كل الكلمة من جهة القواعد والدلالة والتاريخ (Klar, 2016; Saleh, 2016). ويطبقها الباحثون حالياً في القرآن مثل إيسوتزو الذي هو يطبق الدلالة في تحليل القرآن (Al-Akoub, 2012). ووجدنا أيضاً نوعاً آخر من التفسير وهو تفسير صوفي بحيث يعتقد متعددة المستويات للمعنى ووجود المعنى الباطني لكلمات القرآن الكريم (Elias, 2010).

وكان أبو الثناء شهاب الدين الألوسي (١٨٠٢-١٨٥٤) من أبرز العلماء في بغداد في منتصف القرن التاسع عشر (Nafi, 2002). ومن مؤلفاته روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني. إن (روح المعاني) للعلامة الألوسي ليس إلا موسوعة تفسيرية قيمة جمعت كل ما قاله علماء التفسير الذين تقدموا عليه. مثل النقد والجرح والترجيح الذي يعتمد على قوة الذهن وصفاء القريحة. إن لكل حرف من حروف الجر معناه الذي يباين غيره، وحين تدخل حروف الجر على الفعل لتوصل أثره في الاسم المعدى يكتسب معها الفعل من الدلالات التي تتنوع بتنوع حروف الجر الداخلة عليه، بل حسبك أن تعلم أن حروف الجر يستطيع أن يقلب دلالة الفعل إلى النقيض فيصير الفعل الواحد له أكثر من معنى بسبب اختلاف دلالة حرف الجر الذي تعدى به الفعل، وفي هذا الصدد يقول الراغب (د. ت.): "فإذا قيل: رغب فيه وإليه يقتضى الحرص عليه قال تعالى: {إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ} (التوبة: ٥٩) وإذا قيل: رغب عنه اقتضى صرف الرغبة عنه والزهد فيه نحو قوله تعالى: {وَمَنْ يَرْغَبْ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ} (البقرة: ١٣٠).

أرأيت كيف انقلبت دلالة الفعل إلى النقيض فحين عدى ب(إلى) دل على الحرص عليه وحين عدي بحرف المجاوزة (عن) دل على كل عدم الرغبة والزهد فيه.

وإذا كانت تعدية الفعل حين يعدى بأكثر من حرف من حروف الجر- لكون تعديته بها مشهورة وشائعة على السنة الفصحاء أو كثر ورود تعديته بها- قد خفيت على بعض العلماء وأخطأ فيها بعضهم لصعوبته إذ إن الخطأ وإن وقع

يكون في عدم إدراك بعض الفروق والدلالات التي تشيع بها حروف الجر، ومع ذلك كله فإن الأمر يظل مقدورا عليه بل وفي مكنة المتأمل الذي يصغى السمع لما تمس به حروف الجر من المعاني المتنوعة التي تخلعها على الفعل المعدى بها، وغير خاف في أن إدراك مثل هذه الفروق يكون صعبا للغاية حين يتعدى الفعل بحرف من حروف الجر ليس من شأنه أن يتعدى به إما لأنه يتعدى بنفسه، وإما لشيوع تعديته بحرف آخر على ألسنة الفصحاء، أو في البيان القرآني، فإذا ما خولف المعروف والمشهور من هذه التعدية فإن الآراء حينئذ تتباين، والمذاهب تتعدد في تفسير هذه المخالفة، وأكثرها لا يعنى بالوقوف على أسرار المخالفة، واستجلاء أغراض النظم بقدر ما يعنى بإيجاد تبرير لهذا الخروج والاستشهاد على صحته، مما نطق به العرب، أو نزل به الروح الأمين" (الخضري، ١٩٨٩).

ويلجأ بعض النحاة والمفسرين حين يكثر تعدية الفعل بحرف ما وتقل تعديته بحرف آخر إلى القول بأصالة تعديته بذلك الحرف ونيابته عن الحرف الآخر اعتمادا على كثرة تعديه وشيوعها أو قلة تعديه.

ومن ذلك ما ذهب إليه ابن هشام في تعدية فعل المرور تارة ب(الباء) وتارة ب(على) عند حديثه عن الباء ومعانيها بقوله: "فإذا استوى التقديرات في المجازية فالأكثر استعمالا أولى بالتحريح عليه ك(مررت بزيد) و(مررت عليه) وإن كان قد جاء كما في قوله تعالى: {لَتَمُرُّنَّ عَلَيْنَهُمْ} (يوسف: ١٠٥) و{يَمُرُّونَ عَلَيْهَا} (الصفوات: ١٣٧) إلا أن (مررت به) أكثر فكان أولى بتقديره أصلا" (ابن هشام، د. ت. أ. هـ).

ومن ذلك ما ذكره أبو حيان (د. ت. ٦٨، م ١) عند تفسير قوله تعالى: {وَإِذَا حُلُّوا إِلَى شَيْطَانِهِمْ. . .} (البقرة: ١٤) قائلا يتعدى ب(الباء) وإلى و(الباء) أكثر استعمالا، وعدل (إلى) لأنها اذا عدت ب(الباء) احتملت معنيين أحدهما الانفراد والثاني السخرية" (الزمخشري، د. ت.؛ أبو حيان، د. ت.؛ الجمل، ٢٠١٣). أ. هـ. فهو يشير إلى أن الفعل (خلا) الأصل فيه أن يتعدى ب(الباء) لأنها أكثر استعمالا وحين يتعدى بغير (الباء) يكون على غير الأصل.

وهذا الاستدلال يؤكد ما ذهب إليه كثير من علماء النحو والتفسير إلى القول بأصالة تعدى الفعل بحرف ما، حين تشيع تعديته به ونيابته عنه حين تقل تعديته بحرف آخر.

وفي ضوء ما تقدم ليس لدينا الدليل القاطع على أن الفعل حين تكثر وتشيع تعديته بحرف ما تكون تعديته به أصلية، وحين تقل تعديته بحرف آخر تكون تعديته جارية على خلاف الأصل بل على العكس من ذلك فقد وردت بعض الأفعال التي قيل فيها بهذا في كلام أهل الطبع الذين يحتج بكلامهم، والقرآن الكريم وهو المعجم التركيبي للغة العرب الذي لا يكاد يختلف أحد حول ظواهره التركيبية (الإريلي، ٢٠٠٧؛ الخضري، ١٩٨٩؛ الزجاجي،؛ الهروي، ١٩٩٣).

بل إن بعض الأفعال حين نتبع تعديتها في القرآن الكريم نجد أنها لا تطرد مع ما ذهبوا إليه، فهذا فعل المرور الذي قيل فيه إن الأصل فيه أن يعدى (بالباء) لكثرة تعديته به، وإذا ورد متعديا بغيرها كان جاريا على خلاف الأصل.

وقد سبقت البحوث في دراسة حروف الجر في القرآن الكريم مثل التجوز في حروف الجر بين النحاة والبالغيين لطبق (١٩٨١)، وحروف الجر و أثرها في الدلالات للناغوري (٢٠٠٢)، والقرآن الكريم وتفاعل المعنى: دراسة دلالية لتعلق حرف الجر بالفعل وأثره في المعنى في القرآن الكريم لداوود (٢٠٠٢). وهي دراسات جادة في بابها وفي مناهجها

ونتائجها، في جمعها بين النحو والبلاغة والقرآن الكريم، غير أنها لا تتحدد بمفسر أو منهج معين. وكذلك حروف الجر في العربية بين المصطلح والوظيفة للوشن (٢٠٠٦)، وحروف الجر والموقع الإعرابي للسواد (٢٠٠٨)، والمجال الدلالي للفعل ومعنى حرف الجر المصاحب له : دراسة تطبيقية على القرآن الكريم للدسوقي (٢٠٠٨). وهي دراسات نحوية في المقام الأول لا تتطرق للجانب البلاغي، وهي مفيدة في حصر الجوانب النحوية. ويستفاد منها في التطبيق على دراسة تفسير الألوسي خاصة في إشارات القيمة في القرآن الكريم، وتناوله لحروف الجر وبيان رأيه في بلاغتها الأسلوبية والسياقية. وهو ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة.

منهج البحث

يتحدد موضوع البحث في دراسة دلالات حروف الجر عند الألوسي في تفسيره روح المعاني. ومن هنا فهذا البحث بحث كفي حيث لا يحتاج البحث إلى التحليل الإحصائي. وتنحصر مادة البحث في تفسير الألوسي في نسخته المطبوعة المحققة المتداولة مثل : روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: أبو الفضل شهاب الدين محمود الألوسي. تحقيق وتخرّيج : ماهر حبوش وزملائه. بيروت مؤسسة الرسالة ٢٠١٠م، والاستفادة من الآراء التفسيرية والمناقشة في تفاسير غيره من العلماء في حدود الممكن، والاستفادة من المصادر البلاغية في علم المعاني من التراث والكتب المعاصرة، والاستفادة من المصادر والمراجع النحوية الخاصة بحروف المعاني عامة وحروف الجر خاصة. ولقد قام الباحث بالوثيق عند عملية جمع البيانات. فأما المنهج المناسب للتحليل فهو المنهج الأسلوبي، وهو ما يحقق عنصري الاستقراء ثم التحليل أي بالاستقراء يمكن تتبع وجمع الأفعال المتعدية في القرآن الكريم في تفسير الألوسي تحديداً، ثم انتقل الباحث إلى التحليل الأسلوبي مع الاهتمام جماليات علم المعاني في البلاغة العربية.

نتائج البحث ومناقشتها

إن الفعل تنوعت دلالاته تبعاً لتعدد تعديته بحروف الجر التي يكتسب معها الفعل غير معانيها الأصلية الدلالات الموحية التي يعين على إبرازها السياق والمقام. في تفسير الألوسي روح المعاني، نجد بيانا عن دلالات هذه الأفعال المعدية بحروف الجر، وهي كما يلي:

الفعل الأول (أذن)

الفعل (أذن) يعدي ب(في) إذا كان بمعنى الإباحة ولا يعدي ب(إلى) إلا إذا كان بمعنى الاستماع قال في القاموس المحيط (الفيروز ابادي، د. ت.): "وأذن له في الشيء كسمع إذنا بالكسر وأذينا: أباحه له، واستأذنه: طلب منه الإذن أو أذن إليه وله كفرح: استمع".

قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرٍ نَاظِرِينَ إِنَاهُ فَإِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ، إِنَّ ذَلِكَ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ. . . } (الأحزاب: ٥٣). قال الألوسي: { إلى طعامهم } متعلق ب(يؤذن) وعدي ب(إلى) مع أنه يتعدى ب(في)

فيقال: أذن له في كذا، لتضمينه معنى الدعاء، للإشعار بأنه لا ينبغي أن يدخلوا على طعام بغير دعوة وأن تحقق الإذن الصريح في دخول البيت، فإن كل إذن ليس بدعوة. وقيل: -يجوز أن يكون قد تنازع فيه الفعلان (تدخلوا) و(ويؤذن)، وهو مما لا بأس به" (الآلوسي ٢٠١٠).

رأينا الآلوسي قد ذهب إلى تضمين الفعل (يؤذن) معنى الدعاء مع أنه قد أجاد في الكشف عن سر العدول القرآن إلى حرف(إلى) وبيانه لإيثار القرآن التعبير ب(إلى) للإشعار بأنه لا ينبغي أن يدخلوا على طعام بغير دعوة و إن تحقق الإذن الصريح في دخول البيت، لأن كل إذن ليس بدعوة.

قال صاحب الوجيز في تفسير القرآن العزيز (العالمي، ١٤١٢؛ نووي، ١٨٨٧): "العدول عن حرف الظرفية إلى حرف الانتهاء قصد به توجيه أنظار المسلمين حين يدعون إلى مائدة الرسول عليه السلام أن ينصرفوا إلى ما دعوا إليه، لا يلوون على شيء، ولا يتجهون بأبصارهم إلى غيره، تأدبا بأداب الإسلام، ويؤيد ذلك سياق الآية وأسباب نزولها، من كراهية الرسول لأفعال بعض أصحابه الذين أثقلوا عليه، ولم يراعوا أوقات راحته، وما توجهه آداب الضيافة من احترام مشاعر المضيف وعدم مضايقته، وهو الذي أفصح عنه القرآن، بقوله تعالى: {إِنَّ ذَلِكَ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ} ونزل على أثره أمر الله بفرض الحجاب على نساءه عليه السلام: {وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ} (الأحزاب: ٥٣) وليس تعدية الفعل بحرف الوعاء (في) هذا المعنى الذي أُلحِت إليه (إلى) (الخصري، ١٩٨٩).

وتعدية الفعل (أذن) ب(في) كان بمعنى الإباحة، قال تعالى: {وَ أَدِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا} (الحج: ٢٧) قال الآلوسي (٢٠١٠): "{وأذن في الناس} اي: ناد فيهم {بالحج} بدعوة الحج والأمر به". ويرى الباحث أن العلاقة التركيبية بين الفعل (أذن) وحرف الظرفية (في) علاقة قوية لأنها تختص به، وعلاقته بحرف الانتهاء (إلى) للانتقال الدلالي لأنها غير مختص به. والنمط التركيبي من الفعل (أذن) ب(في) لدلالته على المناادة ويأتي ب(إلى) لدلالته على الدعوة والاختصاص.

الفعل الثاني (آمن)

الفعل الإيمان قد يتعدى بالباء، كما عدى باللام. قال تعالى: {قُلْ أَدُنُّ حَيْرٍ لَكُمْ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ. . .} (التوبة: ٦١). قال الآلوسي: "والإيمان في قوله تعالى: {يؤمن بالله} بمعنى الاعتراف والتصديق كما أشرنا إليه، ولذا عدى ب(الباء)، وأما في قوله سبحانه: {ويؤمن للمؤمنين} فهو بمعنى جعلهم في أمان من التكذيب، فاللام فيه مزيدة للتقوية، لأنه بذلك المعنى متعد بنفسه كذا قيل. وفيه أن الزيادة لتقوية الفعل المتقدم على المعمول.

وقال الزمخشري (د. ت.): "إنه قصد من الإيمان في الأول التصديق بالله تعالى الذي هو نقيض الكفر، فعدى ب(الباء) الذي يتعدى بها الكفر حملاً للنقيض على النقيض. وقصد من الإيمان في الثاني السماع من المؤمنين، وأن يسلم لهم ما يقولونه ويصدقهم لكونهم صادقين عنده، فعدي باللام، ألا ترى إلى قوله سبحانه: {وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ} (يوسف: ١٧) حيث عدى الإيمان فيه باللام لأنه بمعنى التسليم لهم.

وظاهر هذا أن اللام ليست مزيدة للتقوية كما في الأول، وكلام بعضهم يشعر ظاهره بزيادتها" (الألوسي، ٢٠١٠).

أ. هـ

ورأى أبو حيان (د. ت.) أن الإيمان إذا عدي بنفسه دل على التصديق وهو الأصل في التعدية، وإذا تعدى بالباء أو اللام كان الفعل مضمنا معه معنى الأعراف والوثوق.

وقال الألوسي في تفسير قوله تعالى: {قَالَ ءَأَمِنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَأَدِّنَ لَكُمْ. . .} (طه: ٧١): "والإيمان في الأصل متعد بنفسه، ثم شاع تعدية بالباء لما فيه من التصديق حتى صار حقيقة، وإنما عدي هنا ب(اللام): لتضمينه معنى الانقياد، وهو يعدي بها، يقال: انقياد له. لا الإتيان كما قيل، لأنه متعد بنفسه، يقال: اتبعه، ولا يقال: اتبع له.

وأشار أبو حيان في (البحر) (د. ت.): إن (آمن) يوصل ب(الباء) إذا كان متعلقه الله عز اسمه، وب(اللام) إن كان متعلقه غيره تعالى في الأكثر، نحو: {يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ} (التوبة: ٦١) و{فَمَا آمَنَ لِمُوسَى} (يونس: ٨٣) الخ، و{لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ} (البقرة: ٥٥)، و{وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا} (يوسف: ١٧)، {فَأَمِنَ لَهُ لُوطٌ} (العنكبوت: ٢٦) نكته تعدية الإيمان ب(الباء) في الله تعالى، وباللام في المؤمنين أن الأول على الأصل في آمن به، ضد كفر به، وصدق به، ضد كذب به، وأما الثاني فقد ضمن معنى الميل والائتمان والجنوح للمؤمنين (رضا، ٢٠١١).

ويرى بعض العلماء أن تعدية الفعل (آمن) بالباء جارية على الأصل كتعدية الفعل بنفسه، وأن تعديته باللام على غير الأصل، من باب تضمين الفعل. " {لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ} لن نصدق لك بأن ما نسعه كلام الله. . . أ. هـ كرخى، وأورد عليه أن الإيمان إنما يعدي بنفسه، أو ب(الباء) لا ب(اللام). وأجيب بأن اللام للتعليل لا للتعدية، أي لن نؤمن لأجل قولك أو بأن (نؤمن) ضمن معنى نقر" (الجمل، ٢٠١٣).

(آمن به) فهو يدل على الإقرار به وتصديقه، والعمل بما يقتضيه المصدق به، وكأنه يجد الأمن في رحابه، ويشعر بالأمن في صحبته، قال الراغب (د. ت.): "ويقال لكل واحد من الاعتقاد والقول الصادق والعمل الصالح إيمان. . . قال تعالى: {وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ} قيل معناه: بمصدق لنا، إلا أن الإيمان هو التصديق الذي معه أمن. وقوله تعالى: {ألم تر إلى الذين أتوا نصيبًا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت} فذلك على سبيل الذم لهم، وأنه قد فصل لهم الأمن، بما لا يقع به الأمن". قال الأمين الخضري (١٩٨٩): "يتضح الفرق بين تعدية الفعل (الباء) وتعديته ب(اللام) بما ينبئ عن طبيعة الحرفين ووجهيهما الخاص بهما.

فالباء بما يدل عليه من الملازمة والمصاحبة والإلصاق تخلع على فعل الإيمان وجود الأمن في ظلال من يؤمن به ويلتمس الحماية في صحبته والطمأنينة في ملابسته، فيكون حريصا على رضاه، عاملا بما يأمره به، ولذلك فإن الإيمان لا يتعدى ب(الباء) إلا في الإيمان بالله ورسوله وكتبه، لما أن الإيمان بالرسول هو امتداد للإيمان بالله، وكذلك الإيمان بالكتب، لأن الكتب كلام الله.

أما اللام فإن الفعل يكتسب معها معنى الاستجابة للمصدق فيما دعا إليه، والانحياز له في رأيه أو ما جاء به، انطلاقا من طبيعة اللام والدالة على اختصاصه بهذه المزية، واستحقاق للتصديق. وهو ما لا يكون إلا من بشر لمثله، ولا

يقال: آمن الله ولا لكتبه، كما يقال: آمن بالله وبكتبه وعليه ما ذهب إليه الألوسي نقلا عن أبي حيان في البحر (الألوسي، ٢٠١٠؛ أبو حيان، د. ت.).

ويرى الباحث أن التوجيه الدلالي لتركيب الفعل (آمن) ب(الباء) يدل على الإيمان والتصديق وأما إذا اقترن ب(اللام) فإنه يدل على الاستجابة والانقياد.

الفعل الثالث (خرج)

ومن المعلوم أن حروف الجر تخلع المعاني الأصلية من الفعل الموصول بها، وهذا من الأسرار البلاغية التي يبرزها السياق ويتطلبها المقام. وقد ورد الفعل (خرج) في القرآن الكريم متعديا ب(على) و(في) و(إلى) و(مع)، وعدي الفعل (خرج) ب(إلى) فدل على انتهاء الخروج في قوله تعالى: {وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ} (الحجرات: ٥).

قال الألوسي (الألوسي، ٢٠١٠): "أي: ولو ثبت صبرهم وانتظارهم حتى تخرج لكان الصبر خيرا لهم من الاستعجال. . . وفي قوله تعالى: {إِلَيْهِمْ} إشعار بأنه عليه الصلاة والسلام لو خرج لأجلهم ينبغي أن يصبروا حتى يفتتحهم بالكلام أو يتوجه إليهم. فليس زائدة بل قيد لا بد منه". . أ. هـ

وقد سبقه الزمخشري (د. ت.) في هذا الكلام حيث يقول: "فإن قلت: فأني فائدة في قوله {إِلَيْهِمْ} قلت: فيه أنه لو خرج ولم يكن خروجه إليهم ولأجلهم للزمهم أن يصبروا إلى أن يعلموا أن خروجهم إليهم". وعلق الأمين الحضري (١٩٨٩) يقول: "و(إلى) في هذه الآية أدل على التأديب وضبط النفس وإحكامها من (اللام) إذا أن حرف الانتهاء يلزمها بأن لا يبادئوه الحديث حتى ينتهي إليهم وذلك في ضمنه أنه خرج قاصدا لهم، وأعتقد أن الزمخشري المح إلى ذلك بقوله: "لو خرج ولم يكن خروجه إليهم ولأجلهم" (الزمخشري، د. ت.) فأفاد بأن (إلى) تحضت بمعنى الحرفين وهو انتهاءه إليهم وقصده لهم".

وإذا عدي الفعل (خرج) ب(على) فدل على التعالي والظهور كما في قوله تعالى: {فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ} (القصص: ٧٩). قال الألوسي: "قال قتادة: ذكر لنا أنه خرج هو وحشمه على أربعة آلاف دابة عليهم ثياب حمر منها ألف بغلة بيضاء وعلى دوابهم الأرجوان. وقال السدي: خرج في جوار بيض على سروج من ذهب على قطف أرجوان، وهن على بغال بيض عليهن ثياب حمر وحلي ذهب. وقيل: خرج على بغلة شهباء عليها الأرجوان، وعليها سرج من ذهب ومعه أربعة آلاف خادم عليهم وعلى خياولهم الديباج الأحمر وعلى يمينه ثلاث مائة غلام، وعلى يساره ثلاث مائة جارية بيض عليهن الحلي والديباج. وأخرج ابن أبي حاتم (ابن أبي حاتم، ١٩٩٧) عن زيد بن أسلم: أنه خرج في سبعين ألفا عليهم المعصرات، وكان ذلك أول يوم في الأرض رؤيت المعصرات فيه وقيل غير ذلك من الكيفيات. وكان ذلك الخروج -على ما قيل- يوم السبت" (الألوسي، ٢٠١٠). أ. هـ

فهذه الآية الكريمة تصف بعض ما عليه قارون من التكبر والخيلاء حيث خرج متعاليا على قومه مزهوا بزِينته ممتلئا غرورا وتكبرا. وقد ذكر مثل ما ذكره الألوسي المفسرون السابقون من خروج قارون في ذلك كالزمخشري وأبي حيان

وغيرهما (الزمخشري، د. ت.؛ أبو حيان، د. ت.؛ الرازي، ١٩٨١) فحرف الظرفية (في زينتته) أعان على إبراز ما عليه قارون من الأبهة والخيلاء والتكبر حيث صدره مكنوفا بأعوانه وأمواله يخيطنون به كإحاطة الظرف بمظروفه وقد تعانق في هذا السياق القرآني حرفا الاستعلاء والظرفية لبيان ما عليه قارون من التعالي والتكبر والخيلاء. وذهب الطاهر بن عاشور (١٩٨٤) إلى القول بالتضمنين في هذه الآية الكريمة بقوله: "وتعديه الفعل (خرج) بحرف(على) لتضمنيه معنى النزول إشارة إلى أنه خروج متعال مترفع".

والقول بالتضمنين لا يعدو أن يكون محاولة لتصحيح التعدية، فإني أتفق معه في سر تعدية الفعل(خرج) بحرف الاستعلاء (على) إشارة إلى أنه خروج متعال مترفع وهذا الموضوع كان أكثر استجابة لدواعي النظم. ويرى الباحث أن النمط التركيبي من الفعل (خرج) بحرف الانتهاء (إلى) يفيد دلالة غاية الخروج و إذا كان الفعل (خرج) تعدى بحرف الاستعلاء (على)، فإنه يفيد دلالة الظهور بكبرياء وبطر

الفعل الرابع (حَمَل)

وقد ورد الفعل(حمل) في القرآن متعديا ب(على) و(في)، وإذا عدي ب(على) دل على الارتفاع والاستعلاء والظهور. قال تعالى: {اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ. وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ} (غافر: ٧٩-٨٠).

قال الألوسي: "وعليها" توطئة لقوله سبحانه: {وعلى الفلك تحملون} ليجمع بين سفائن البر وسفائن البحر فكأنه قيل: وعليها في البر وعلى الفلك في البحر تحملون فلا تكرر. وفي (إرشاد الفعل السليم) (أبو السعود، د. ت.): لعل المراد بهذا الحمل حمل النساء والولدان عليها بالهودج، وهو السر في فصله عن الركوب. وتقديم الجار-قيل- مراعاة الفواصل كتقديمه قبل وقيل التقديم هنا وفيما تقدم الاهتمام. وقيل: {وعلى الفلك} دون: في الفلك كما في قوله تعالى: {احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ} (هود: ٤٠) لأن معنى الظرفية والاستعلاء موجود فيها فيصح كل من العبارتين، والمرجح ل(على) هنا المشاكلة" (الألوسي، ٢٠١٠). أ. هـ.

وفي هذه الآية لا يفرق بين تعدية الفعل (حمل) ب(في) و(على) بل قال إن (على) و(في) يتساويان في الدخول على الفلك وإيثار (على) هنا لمجرد المشاكلة أو المزاجعة.

وأوضح الدكتور الأمين الخضري (١٩٨٩) في تتبع المواطن التي أوتر فيها حرف الاستعلاء فيهما هو الأنسب معنى والأوفق لفظاً، ذلك أن الغرض في الموضوعين هو التذكير بنعمة الله تعالى في خلق الأنعام، وما أودعه فيها من منافع للإنسان، شرباً من بطونها وأكلاً من لحومها وحملها على ظهورها والأصل في الحمل أن يتعدى ب (على)، لأن المحمول يستعلى ظهر الحامل، إلا إذا أريد الدلالة على أن الحامل صادر وعاء للمحمول، لغرض يستدعيه النظم كما سبق، ثم جاء ذكر السفن تميمًا وتبعًا، والغرض من الحمل فيهما هو بيان نعمة الله تعالى في اعتلاء ظهورها والانتقال بها إلى حيث يريدون كما قال تعالى: {وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِالْغِيَةِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ . . .} (النحل: ٧) فليس ثمة غرض في أن الأنعام والفلك صارت مستقرة لراكبيها وأماناً لهم، والمقام في بيان فوائد الأنعام والسفن من حمل الناس وأمتعتهم.

هذا هو التناسب في المعنى، أما التناسب اللفظي والمزاوجة ففي التلاؤم بين الحمل على ظهور الأنعام والحمل على ظهور الفلك حيث لا يصح أن يقال في شأن الأنعام وفيها وفي الفلك تحملون، لأن الأنعام لا تكون وعاء للإنسان، فلو أن(على) و(في) يتساويان في الدخول على الفلك لكانت مراعاة الحسن اللفظي وحدها داعيا لإيثار حرف الاستعلاء، فما بالك وهو أدل الغرض وألصق بالمعنى". . أ. هـ

وإذا عدي ب(في) دل على الاستقرار والتمكن، مثل قوله تعالى: {وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ. . .} (الإسراء: ٧٠). قال الألوسي (٢٠١٠): "وحملناهم في البر والبحر" على أكباد رطبة وأعواد يابسة من الدواب والسفن. فهو من حملته على كذا، إذا أعطيته ما يركبه ويحمله، فالحمول عليه مقدر بقريئة المقام، وقيل: المراد من حملهم في البر والبحر جعلهم قارين فيهما بأن لم يخسف بهم الأرض ولم يغرقهم بالماء، والأول أنسب بالتركيم إذ لا يثبت لشيء من الحيوانات سواهم، بخلاف الثاني". . أ. هـ

وكشف الدكتور عبد الفتاح لاشين (١٩٨٣) عن سر حرف الظرفية فيه بما لا مزيد عليه، قال: "فقد أعرض التعبير القرآني عن ذكر حرف الاستعلاء وهو (على) وعدل منه إلى رف الوعاء وهو(في) مع أن الظاهر هو العلو على الأرض والفلك.

والسبب في ذلك هو الإعلام بأن حرف الوعاء أقعد وأمكن ها هنا من حرف الاستعلاء، لأن (على) تشعر بالاستعلاء لا غير، من غير تمكن واستقرار و(في) تشعر ها هنا بالاستقرار والتمكين. و من حق ما يكون مستقرا فيه، متمكنا، أن يكون مستعليا له. فلما كانت (في) تؤذن بالمعنيين أثرها وعدل إليها وأعرض عن (على) دلالة على المبالغة التي ذكرناها". . أ. هـ.

وتوجيه الدلالة من تركيب الفعل (حمل) ب(على) يأتي لمعنى الحمل وأداته وبحرف (في) لمعنى الحمل وموضعه.

الفعل الخامس (فعل)

وقد يعدى الفعل (فعل) ب(في) كما قوله تعالى على لسان قوم شعيب: {قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرَكَ مَا يَعْجُبُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ. . .} (هود: ٨٧). قال الألوسي (٢٠١٠): "وقوله تعالى: {أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء} أجابوا به أمره عليه السلام بإيفاء الحقوق ونهيه عن البخس والنقص، وهو عطف على (ما)، و(أو) بمعنى الواو، أي: و أن نترك فعلنا ما نشاء في أموالنا من التطفيف وغيره، ولا يصح عطفه على (أن نترك) لاستحالة المعنى، إذ يصير حينئذ: تأمرك بفعلنا في أموالنا ما نشاء من التطفيف وغيره، وهم منهون عن ذلك لا مأمورون به". . أ. هـ

وحرف الوعاء هنا ينكر على شعيب أن يمنعهم من التصرف في أموالهم بما يدل على تمكنهم منها وحریتهم في المنع والمنع كما يقتضيه حق المالك، وليس غير(في) بدلالته على التمكن يصلح في هذا الموقع.

أما تعديته ب(الباء) فكثيرا ما نجد أنها دالة على إلحاق مكروه بمن تعدت إليه، وأدت الباء دورها في الإيحاء بشدة الفعل ووطأته على ما نزل به، كقولك تعالى: {وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ. . .}

{ إبراهيم: ٤٥}. قال الآلوسي (٢٠١٠): " {ونبين لكم} أي: ظهر لكم على أتم وجه بمعانيه الآثار، وتواتر الأخبار {كيف فعلنا بهم} من الإهلاك والعقوبة بما فعلوا من الظلم والفساد". . أ. هـ
وقوله تعالى: {أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلْنَا رَبُّكَ بِعَادٍ} (الفجر: ٦). قال الآلوسي (٢٠١٠): {ألم تر كيف فعل ربك بعاد} الخ فإنه استشهد بعلمه ﷺ بما يدل عليه من تعذيب عاد وأضرابهم المشركين لقوله عليه الصلاة والسلام في الطغيان والفساد". . أ. هـ

وذلك لأن الفاعل هو الله وإصاق الله الفعل بهم دليل على شدة العذاب وقسوته.
وقد يتعدى أيضا ب(إلى) في قوله تعالى: {وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا. . .} (الأحزاب: ٦). قال الآلوسي (٢٠١٠): "وعدي (تفعلوا) ب(إلى) لتضمنه معنى الإيصال والإسداء، كأنه قيل: إلا أن تفعلوا مسدين إلى أوليائكم معروفا". . أ. هـ. وقال أبو حيان (د. ت.): "وعدي ب(إلى) لأن المعنى إلا أن توصلوا إلى أوليائكم". . أ. هـ. وقال العز بن عبد السلام: "قوله {إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا} ضمن تفعلوا معنى تسدوا أو توصلوا، لإفادة المعنيين". . أ. هـ
فذلك يوحي بأن إيصال المعروف إلى الأولياء هو من باب الاستثناء وليس متمكنا تمكن حقوق أولى الأرحام، فيما ورثهم الله بشرعه، فحقهم أمكن وألزم، وذلك يتناسق مع سياق يبطل الله تعالى فيه الميراث بالمؤاخاة في الأيمان (الواحدي، ١٩٩٥؛ القاسمي، ١٤١٨). ويعود بالحقوق إلى أصحابها من ذوى الأرحام كما دل عليه قوله: {وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ}، ولو جاءت (في) بدلا من (إلى) لما تجاوزت أطراف النظم كما هي متجاوزة الآن (الخضري، ١٩٨٩).

والتركيب من الفعل ب(في) لإفادة معنى التمكن والثبات ويأتي ب(الباء) لإلحاق الفعل المكروه بمن تعدى إليه ويأتي أيضا ب(إلى) لدلالته على الإيصال والإسداء. ويرى الباحث أن الآلوسي قد أجاد في الكشف عن أسرار دلالة حروف الجر المتعلقة بالأفعال والوقوف على إبراز الإعجاز القرآني في تفسيره "روح المعاني".

الخلاصة

بناء على ما ذكرناه من مقدمة وشرح ومناقشة أن حروف الجر لها دلالة خاصة وتصل إلى الناحية البلاغية ولاسيما إذا كانت حروف الجر متعلقة بالأفعال وتقلبت دلالتها بحسب حروف الجر الداخلة عليها. ونرى أن "الآلوسي" يهتم بحروف الجر ويكشف ما وراء أسرار حروف الجر من دلالة وبلاغة من خلال تفسيره "روح المعاني" وذلك بالوقوف على إدراك دلالات حروف الجر وما تشيعه من سياقها من الدلالات والإيحاءات التي تستوجب من الدارس الوقوف عليها وقد يحتاج الدارس إلى مكابدة ومعاناة وإطالة تأمل حتى يستطيع النفاذ إلى ما تشيع به حروف الجر من أسرارها المتنوعة التي ظهرت على الأفعال الداخلة عليها. كان الفعل عام الدلالة، حتى تأتي الحروف فتخصص دلالاته في معنى محدد، ومن هنا تلعب الحروف مع الأفعال دورا هاما للغاية في مجال الدلالة. □

- Abd al-Baqi, M.F. 2007. *Al-Mu'jam al-Mufahras li Alfādh al-Qur'ān al-Karīm*. Kairo: Dār al-Ḥadīts.
- Abu al-Su'ud, M.I. n.d. *Irsyād al-'Uqūl al-Safīm ilā Mazāyā al-Kitāb al-Karīm (Tafsīr Abi al-Su'ūd)*. Beirut: Dār Iḥyā' al-Turāts al-'Arabī.
- Abu Ḥayyan, A.D. n.d. *al-Baḥr al-Muḥīth*. Riyadh: Maktabah wa Mathba'ah al-Nasyr al-Ḥadītsah.
- al-Akoub, E. 2012. "Izutsu's Study of the Qur'an from an Arab Perspective", *Journal of Qur'anic Studies*, Vol. 14, No. 1.
- al-Alusi, A.F.D. 2010. *Rūh al-Ma'anī fī Tafsīr al-Qur'ān al-'Adzhīm wa al-Sab' al-Matsānī*. Beirut: Mu'assasah al-Risālah.
- al-Amili, I.H.J. 1412 H. *Al-Wajīz fī Tafsīr al-Qur'ān al-'Azīz*. Qom: Dār al-Qur'ān al-Karīm.
- Çoruh, H. 2019. *Modern interpretation of the Qur'an: the contribution of bediuzzaman said nursi*. New York: Springer Science+Business Media.
- al-Dasuqi, I. 2008. *Al-Majāl al-Dalālī li al-Fi'l wa Ma'na Ḥarf al-Jarr al-Mushāḥib Lah: Dirāsah Tathbīqiyyah 'alā al-Qur'ān al-Karīm*. Kairo: Dār Gharīb.
- Dawud, M.M. 2002. *Al-Qur'ān al-Karīm wa Tafā'ul al-Ma'nā: Dirāsah Dalāliyyah li Ta'alluq Ḥarf al-Jarr bi al-Fi'l wa Atsarih fī al-Ma'nā fī al-Qur'ān al-Karīm*. Kairo: Maktabah Gharīb.
- Elias, J.J. 2010. "Shūfī tafsīr Reconsidered: Exploring the Development of a Genre", *Journal of Qur'anic Studies*, Vol. 12, No. 1-2.
- al-Fairuzabadi, M. D. n.d.. *Al-Qāmūs al-Muḥīth*. Beirut: Dār al-Jail.
- Haleem, M. 2018. "The Role of Context in Interpreting and Translating the Qur'an", *Journal of Qur'anic Studies*, Vol. 20, No. 1.
- al-Harawi. 1993. *Al-Azhiyyah al-Balāghiyah*. Dūna al-Makān: M. al-Malūḥī.
- al-Hudri, M.A. 1989. *Min Asrār Ḥurūf al-Jarr fī al-Dzīkr al-Ḥakīm*. Kairo: Maktabah Wahbah.
- Ibn Abi Hatim, R.R. 1997. *Tafsīr al-Qur'ān al-'Adzhīm Musnadan 'an Rasūlillāh Shalla Allah 'Alaih wa Sallam wa al-Shahābah wa al-tābi'īn (Tafsīr Ibn Abi Hatim al-Razi)*. Riyadh: Maktabah Nizār Musthafā al-Bāz.
- Ibn 'Asyur, M. 1984. *Tafsīr al-Taḥrīr wa al-Tanwīr*. Tunis: Dār al-Tūnisiyyah Li al-Nasyr.
- Ibn Hisyam, A.M.D.A.M. n.d. *Mughni al-Labīb 'an Kutub al-A'arīb*. Egypt: Mathba'ah Muḥammad 'Ali Shubaih wa Awlādih.
- al-Irbili, D. 2007. *Jawāhir al-Adab fī Ma'rifah Kalām al-'Arab*. Lebanon: Dār al-Nafā'is.
- al-Jamal, S.I. 2013. *Al-Futūḥāt al-Ilāhiyyah Bi-Taudhīḥ Tafsīr al-Jalālain Li al-Daqāiq al-Khaffiyyah*. Beirut: Dār al-Kutub al-Islāmiyyah.
- Kadir, M., A. Usman, M. Ibrahim, & M. Ali. (2014). "An Analysis on Shihab's Methodology: How do Pronouns Applied?", *Asian Social Science*, Vol. 10, No. 17.
- Klar, M. 2016. "Between History and Tafsīr: Notes on al-Ṭabarī's Methodological Strategies", *Journal of Qur'anic Studies*, Vol. 18, No. 2.
- Lasyin, F. 1983. *Min Asrār al-Ta'bīr fī al-Qur'ān: Ḥurūf al-Qur'ān*. Jeddah: 'Ukāz li al-Nasyr wa al-Tauzī'.

Arabi : Journal of Arabic Studies

- Lausyin, N.H. 2006. *Ḥurūf al-Jarr fī al-‘Arabiyyah Baina al-Mushthalah wa al-Wadzhifah*. Alexandria: al-Maktab al-Jāmi‘ī al-Ḥadīts.
- Nafi, B. 2002. “Abu al-Thana' al-Alusi: An Alim, Ottoman Mufti, and Exegete of the Qur'an”, *International Journal of Middle East Studies*, Vol. 34, No. 3.
- Nawawi, M. 1887. *Al-Tafsīr al-Munīr Li Ma‘ālim al-Tanzīl al-Mufassar ‘An Wujūh Maḥāsini al-Ta’wīl*. Kairo: al-Mathba‘ah al-Utsmāniyyah.
- al-Naghuri, M.T. 2002. *Ḥurūf al-Jarr wa Atsaruhā fī al-Dalālāt*. Kairo: Kulliyah al-Da‘wah al-Islāmiyyah Jāmi‘ah al-Azhar.
- Nurbayan, Y. 2019. “Metaphors in the Quran and its translation accuracy in Indonesian”, *Indonesian Journal of Applied Linguistics*, Vol. 8, No. 3.
- Pink, J. 2010. “Tradition, Authority and Innovation in Contemporary Sunnī tafsīr: Towards a Typology of Qur'an Commentaries from the Arab World, Indonesia and Turkey”, *Journal of Qur'anic Studies*, Vol. 12, No. 1-2.
- al-Qasimi, J. D. 1418 H. *Maḥāsini al-Ta’wīl*. Beirut: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah.
- al-Raghib, A.Q.H.A. n.d. *Al-Mufradāt fī Ghariḥ al-Qur‘ān*. Beirut: Dār al-Ma‘rifah li al-Thabā‘ah wa al-Nasyr.
- al-Razi, F.D. 1981. *Al-Tafsīr al-Kabīr*. Beirut: Dār al-Fikr.
- Ridha, M.R. 2011. *Tafsīr al-Qur‘ān al-Ḥakīm*. Beirut: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah.
- Saleh, W.A. 2016. “Rereading al-Ṭabarī through al-Māturīdī: New Light on the Third Century Hijrī”, *Journal of Qur'anic Studies*, Vol. 18, No. 2.
- al-Sawad, R. 2008. “Ḥurūf al-Jarr wa al-Mawqi‘ al-I‘rābī”, *Majallah Jam‘iyyah Dī Qār*, Vol. 4, No. 2.
- Tabaq, J. 1981. *Al-Tajawwuz fī Ḥurūf al-Jarr Baina al-Nuḥāh wa al-Balāghiyīn*. Kairo: Kulliyah al-Lughah al-‘Arabiyyah Jāmi‘ah al-Azhar.
- al-Wahidi, I. 1995. *Al-Wajīz fī Tafsīr al-Kitāb al-‘Azīz*. Damascus: Al-Dār al-Syāmiyyah.
- al-Zamakhshari, A.Q. n.d. *Tafsīr al-Kasysyāf*. Dūna al-Makān: Dār al-Mushāf.
- al-Zujaji, A. R. 1982. *Ḥurūf al-Ma‘ānī wa al-Shifāt*. Riyadh: Dār al-‘Ulūm.